محمد الرطيان

أغاني العصفور الأزرق

مدارك

تمت رقمنة هذا الكتاب ضمن برنامج النشر الرقمي

هيئة الأدب والنشر والترجمة
Literature, Publishing & Translation Commission

أغاني العصفور الأزرق

محمد الرطيان

مدارك

الإهداء

إلـى :

غازي القصيبي / محمد الثبيتي / رفحاء / منصور عثمان الزهراني / ليونيل ميسي / محمد عبده / قينان الغامدي / عبدالرحمن هليّل المطيري / سلمان العودة / حياة سندي / سنة 2011م / عثمان الصيني / رجل مرور (لا أعرف اسمه) قام بتمزيق ورقة المخالفة لأنه يحب ما اكتبه / محسن العواجي / لمياء باعشن / محمد العلي / علي الدميني / ناصر القصبي / إبراهيم البليهي / خالد الدخيل / عادل علي بن علي / بدر بن عبد المحسن / عبدالرحمن منيف / مورينهو / عبدالله الغذامي / فرمان علي خان / عبدالله الحامد / نادي ريال مدريد / ياني كريسماليس / نيلسون مانديلا / محمد عبدالعزيز العبد العزيز / الجهراء / الحميدي الرطيان / سيارتي الفورد موديل 2008م / بندر بن سرور / كل من يتابعني في Twitter (بمن فيهم: البيض!) / السيدة تاء / أحمد أبو دهمان / ماجد عبدالله / صالح المغامسي / ريتشيل كوري / محمد القنيبط / امرأة لا أعرفها قالت لي أن ابتسامتي حلوة.. ومن يومها وأنا ابتسم / محمد البوعزيزي / احمد الملا / عبدالرحمن سوار الذهب / فارس الهمزاني الذي أوحى لي بهذا الإهداء / جميل فارسي / محمد سعيد طيب / و..

إلى كل حر وحرة في بلادي.

التغريدة الأولى

اللهم امنحني العين التي ترى الحقيقة.
والأذن التي تسمعها بشكل جيّد.
واللسان الذي يقولها دون أن يتلعثم.
واليد التي لا ترتجف عند كتابتها.

هاش_تاق

(أ)

تويتر عدو الثرثرة.
تويتر -وببساطة - هو تفسير التقنية الغربية للعبارة العربية الشهيرة:
الإعجاز في الإيجاز.
في تويتر..
الوليمة: ساندويتش صغير ولذيذ.
والحديقة: زهرة في قميص متابعك.
والعنادل: تغريدة على شباك قارئ.

(ب)

تويتر: حديقة كونية رائعة..
ومثل كل الحدائق لا تخلو من بعض الحشرات والزواحف!
فلا تجعلوا الحشرات المزعجة، تشغلكم عن العصافير المبهجة.

(ج)

في # تويتر -أحيانًا - لا تجد أي فرق بين:

حادث سير في شارع عام... و«الهاشتاق»!
وأحيانًا، يتحوّل «الهاشتاق» إلى: «مجلس الشعب» لشعب بلا مجلس!

(د)

 # تويتر:
أن تسكب الغيمة في كأس صغير..
وتختصر الحديقة في بخة عطر.

Twit mail: أريد أن ألعب كرة السلة!

قال لي: أريد أن أكون كاتبًا.. كيف؟

قلت له: وأنا أريد أن أكون لاعب كرة سلة!

قال: هل تسخر مني؟!

قلت: لا ورب الكعبة.. ولكنني أريد أن أوضح لك أن لكل شيء شروطه. فإذا أردت أن تكون لاعب كرة سلة، فعليك أن تفهم اللعبة، وتعرف شروطها وقوانينها.. عليك أن تتدرب، وتحافظ على لياقتك.. عليك أن تمتلك بعض المهارة، وتجيد المراوغة والتصويب.. عليك أن تغامر لتسجيل الهدف المذهل.. وكن مستعدًا دائمًا للخروج من الملعب: إمّا مصابًا، أو مطرودًا بأمر (الحكم) !

قال: والكتابة بهذا الشكل؟

قلت: نعم.. ولكن هنالك مشكلة صغيرة، فالكتابة ولعبة كرة السلة كل منهما بحاجة إلى شيء اسمه (موهبة).. (شغف).. (حساسية) ما تجاه الأشياء..

قال: دعنا من كرة السلة.. وقل لي ما هي (الحساسية)؟

قلت: هذا المشهد الذي يتجاوزه غيرك.. تقف عنده لترى فيه ما لا يراه غيرك.
تشم رائحة في الجو لا يشمّها أحد سواك.
تلتقط من المشهد التفاصيل التي لا ينتبه لها الآخرون.
تسأل اللون الأزرق لماذا أصبح أزرقَ تحديدًا.. وتستدرجه ليكشف لك سرّه!
تقبض على هذه الكلمة العادية التي يتداولها الناس بلا مبالاة؛ لتخلق منها شكلاً آخر..
وتفجر الـ(ضوضاء) لتصنع منها: ضوء... ضاء.

قال: أريد أن ألعب كرة السلة!!

50 تغريدة

(1)

كل إنسان - لم تُهذّبه الحضارة أو يُروّضه القانون - هو: مشروع «وحش»!

(2)

كل الفنون تحلم أن تصل إلى الموسيقى.
كل الكلمات تحلم أن تتحول إلى شعر.
كل امرأة تحلم أنها.. أنتِ!

(3)

الكتابة:
أن تكتب كلمة «بحـــر»..

وقبل أن تصل إلى الراء ترى الأسماك تقفز فوق أوراقك!

(4)

لا شيء أقسى من الشعور بالخيانة:
كأنك تشرب دمك..

في كأس صُنعت من عظامك!

(5)

تردد دائمًا: «خانني التعبير»..!
ألم تفكر - ولو لمرة واحدة - لعلّك أنت مَن خنته؟!

توقف عن الكلام لكي استمع إلى عينيك وهما تتحدثان عنك..
فإن خانك التعبير، فلن يخونك العبير الذي يفوح منك.

(6)

لا يوجد إعلام حر..

يوجد إعلامي حر: يقاتل لتمرير «بعض» الحقيقة!

(7)

الباب الوهمي أخطر وأقوى من الباب الحقيقي.

الباب الحقيقي: يتآكل، يصدأ، يُكسر..
الباب الوهمي: عليك أن تكسر العقل الذي ابتكره لكي تفتحه!

(8)

صح مطبعي:

دخل التاريخ من (أوســ.. خ) أبوابه!

(9)

الطريق لا يصنع الأقدام.
الأقدام والإقدام: هما اللذان يصنعان الطريق!

(10)

هو نفس الباب:
أنت تراه (مدخلاً) وغيرك يراه (مخرجًا) واختلاف
الرأي لا يفسد للود قضية.. ولكنه يخلع الباب أحيانًا!

(11)

هناك من يتحدث عن إصلاح «بيته» وليس في ذهنه سوى تغيير دهان السور الخارجي!
بعض البلاد تتعامل مع الأمر بنفس الطريقة!

(12)

في التربية..

الخطأ: أن نحاول تحقيق أحلامنا من خلال أولادنا.
الصواب: أن نحاول اكتشاف أحلامهم ونساعدهم على تحقيقها.

(13)

احذر من بعض الأمثال الشعبية..
فهي مثل الأطعمة الفاسدة التي انتهت صلاحيتها!
لا تتناول وجبة تم طبخها منذ قرون، فقط لأن الذي طبخها أحد أجدادك!

(14)

الأهم من سقوط «المستبد» هو سقوط «ثقافة الاستبداد» التي أنتجته..
طالما هي موجودة، ستنتج غيره بأشكال وطرق وعناوين مختلفة!

(15)

س: متى يكون الجوع خيرًا من الشبع؟
ج: لم ولن يكون الجوع خيرًا من الشبع، إلاّ في حالتين:
صوم مؤمن، وإضراب حُرّ عن الطعام.

(16)

عشٌ بسيط، على غصن

شجرة جرداء..

أجمل من قفص ذهبي

فيه حَب وماء!

[هذا ما قاله العصفور الحُر.. لعندليب القصر]

(17)

انحز للجمال أيا كان مصدره.
انصر الحق قبل أن تضعه في ميزان ما تؤمن به من أشياء.
قف بجانب الإنسان قبل أن تفتش البيانات الموجودة في هويته.
لا تجعل الكائنات العنصرية والمؤدلجة والمتعصبة تقتل أجمل ما فيك.

(18)

المشاركة في (بناء التاريخ) شيء..
وترميم (المبنى التاريخي) شيء آخر!

(19)

تتبعك وكشفك لأخطاء من هم حولك لن يجعلك «المصيب» الوحيد فيهم..
لكنه حتماً سيجعلك «المصيبة» الأكبر بينهم!

(20)

الدولة التي تخاف من كلمة حرة يقولها أحد مواطنيها هي دولة هشّة، عليها أن تعيد النظر في قواعدها وأساساتها.

مَن يخاف من (النسمة) الحرة..

كيف سيجابه (العواصف) إذا هبّت؟!

(21)

في الغرفة: لا ترى سوى أربعة جدران.
في باحة المنزل: ترى أغلب تفاصيل البيت.

في الشارع: ترى الحي.
على السطح: ترى المدينة.
هكذا هي المعرفة:

ترتفع، وتخرج من الصندوق والجدران، وترى العالم بشكل جيّد.

(22)

كان يستره الصمت، تحدّث.. فتعرّى!

(23)

لا قيمة للوحة عند الأعمى.
لا قيمة للموسيقى عند الأصم.
لا قيمة لحرية التعبير عند الأبكم.. من الخوف!

(24)

علموه منذ طفولته أن: العصا لمن عصى..
فظن أن («العصيان» المدني) هو جمع عصا!!

(25)

هل سمعتم عن نعامة تتباهى بحجمها أمام صقر؟
بعض البشر يفعلون ذلك!

(26)

تعريفات اقتصادية :

التضخم: هي حالة تصيب الاقتصاد.. وبعض البشر الفارغين!
شيك بدون رصيد: وعود الساسة للشعوب!
الميزانية: تقرير يحدثك عن أموال لا تدري من أين أتت ولا تعرف إلى أين ستذهب؟!
النمو الاقتصادي: زيادة في الدخل القومي.. أو «شرهة» تأتيك من أحد شيوخ الخليج!

(27)

يقولون: الحب أعمى.
هل يعني هذا أن الكراهية نظرها ٦على ٦؟!

(28)

لها لمسة سحرية، تحاول النسمات الباردة في ليالي الصيف أن تقلدها.. ولا تستطيع!

تصافح وتفحص وتصفح وتفصح بلغة لا تجيدها سوى أناملها.
كأن يدها: عصفور..
ولمستها: أجنحة..
وإحساسي: طيران!
من يدها.. اللمسة: همسة.
لا فرق بين أصابعها وأصابع البيانو: كلاهما تنساب منه الموسيقى.

(29)

لو كنت رئيس تحرير لوضعت هذا المانشيت في اليوم التالي لوفاة مارغريت تاتشر:

وفاة «أرجل» امرأة في العالم!

(30)

هناك دولة (تعالج) جسدها المريض..

وهناك دولة (تجمّل) وجهها المترهل!

(31)

تخيّل..
إحدى وسائل الأمن: الخوف!

(32)

ما فائدة أن تكون (صاحب الفضيلة) ولا تردك هذه الفضيلة التي تصاحبها -أو تمتلكها - عن توزيع الاتّهامات على الناس؟
ما فائدة أن تكون (صاحب السعادة) وأنت لا توزع إلاّ التعاسة؟!
ما فائدة أن تكون (صاحب المعالي) وأنت بكل هذه الدناءة؟!
مقامك لن يمنحك المقام إن لم تمنحه أنت القيمة.
والكراسي لن تكرّس الصورة التي تشتهيها في أذهان الناس.
والمكان لن يمنحك المكانة.. إن لم تفعل أنت.

(33)

على مدى التاريخ:
الجهلة يواصلون صناعة الأصنام، وعبادتها، والدفاع عنها..
ولن تجد أي اختلاف بين الأصنام القديمة والجديدة سوى تغيّر أسمائها!

(34)

خذ أي كائن تافه، وسلّط عليه الأضواء، وقم بتلميعه بشكل جيّد، وصدّره لنا بشكل منظم.

بعد فترة، ستراه الأغلبية بشكل مختلف، وسيؤثر بها: هذا ما يفعله التلفزيون بنا!

(35)

لا تحتفي بالعبارة الرديئة، فقط لأنها من موروثك الشعبي!

(36)

أفضل «كريم» لتفتيح البشرة.. كلمة: أحبك!

(37)

أحيانًا تتمنى لو أن ضميرك يغيب عن العمل لأي سبب، ولكن هذا المزعج يصر على العمل -ودون مقابل - حتى في الأعياد والإجازات الرسمية!

(38)

تستطيع أن تروّض الأسد وتحوّله من ملك غابة إلى مهرج في سيرك.
لكنك لا تستطيع أن تحوّل المهرج إلى أسد!

(39)

لا قيمة لفوز سببه ضعف المنافس!

(40)

الحكومة نائمة.. رحم الله من أيقظها!

(41)

كلما ابتعدت عنهم.. اقتربت مني!

(42)

احذر :
إذا صارت ذكرياتك أكثر من أحلامك فأنت لم تعد شاباً !

(43)

حتى السفينة التي تظل راسية في الميناء من الممكن أن يأتيها إعصار ويدمرها!

(44)

انتظار الأشياء الجميلة يفوق متعة الحصول عليها.. أحياناً!

(45)

الحنين للأماكن التي مررت بها أعرفه وأتحمله..
لكن ماذا أفعل بالحنين للأماكن التي أتخيلها؟!

(46)

«أحلى امرأة في العالم هي أمي».
صدّقوا هذه العبارة.. حتى وإن قالها لكم رجل ماتت أمه وهي تنجبه!

(47)

العبارة الشهيرة التي تقول (أقصر طريق بين نقطتين هو الخط المستقيم)
يستطيع أن يدمرها - خلال دقائق – أي موظف حكومي في حكومة فاسدة..
لتصبح: «الطرق الملتوية »..هي الأقصر، والأسرع، والأضمن لوصولك!

(48)

شجاعتك ضد الضعيف: أسوأ درجات الجبن!

(49)

أنهم يقولون الكذبة بشكل رائع وأنت تقول الحقيقة بشكل بائس.

لهذا، كذبتهم أكثر رواجاً وجاذبية من حقيقتك.

للأسف.. حتى الحقيقة تحتاج إلى قليل من الماكياج!

(50)

لماذا كلما شاهدت طبيباً نفسانياً شعرت أنه بحاجة إلى طبيب نفسي!
هل تعرّي النفس البشرية أمامهم يجعلهم بهذا الشكل؟!

ask.fm

 # لماذا تكتب؟

- في الكتابة أتحدث دون أن يقاطعني أحد.. سواي!
- أصرخ بهدووووء!
- أحوّل ثاني أكسيد الكآبة إلى أوكسجين الفرح.
- ألعن القبح بكافة أشكاله.. وأحتفي بالجمال أياَ كان مصدره.
- أزرع في صدري رئة ثالثة!
- أصنع من القيد: أسوارة، ومن السطر: العطر، وأعجن الكلمات لأخبز العبارة: كعكًا.
- أقاوم، وأتماسك، وأتكاثر، وأحب، وأحلم، وأطير.

 # لماذا تكتب؟

- لأنني أحب فضة الكلام الحر أكثر من ذهب السكوت!

Twit mail: أشرب الشاي.. أكتب الطعم !

(أ)

أذهب إلى المقهى لأفعل ثلاثة أشياء:
أجلس لوحدي لأتبادل الحديث معي..
وأشم رائحة القهوة..
وأشرب الشاي!

(ب)

القهوة: رائحة.
الشاي: طعم.. ولون.
لهذا، يفقد الشاي نصف مذاقه إذا لم أشربه في كأس زجاجي شفاف.

(ج)

كم من مشروب اكتشفه واحد من الشعب ليتحوّل بعد ذلك إلى مشروب ملكي.
باستثناء الشاي: اكتشفه ملك ليتحوّل إلى شراب شعبي.
تقول الحكاية:
إن أحد ملوك الصين - وعلى عادة الناس في زمانه - كان يجهّز الماء الساخن ليشربه حين

هبّت الريح لتسقط تلك الورقة من إحدى الأشجار في كأسه.. تغيّر لون الماء.. أعجبه اللون.. تذوّق الماء فأعجبه المذاق الجديد.. وكانت: أول رشفة شاي في التاريخ.
ومن القصر الملكي ينتقل الشراب الجديد إلى بقية البيوت، ومن الصين إلى أنحاء العالم: حمله الهولنديون إلى أوربا، ومن أوربا - وتحديداً من اسكتلندا - عرف العالم إحدى أشهر العلامات التجارية «ليبتون» عبر شاب بريطاني شبه مفلس ينتمي لعائلة فقيرة اسمه «توماس ليبتون »: عمل في عدة مهن صغيرة منها تقديم الشاي في إحدى السفن، وفي الخامسة عشرة من عمره غادر على متن سفينة تجارية تحمل الأبقار إلى العالم الجديد - أمريكا.. فعل هذا مضطراً لأنه لم يكن يمتلك ثمن التذكرة! عاد بعد خمس سنوات ليفتتح أول محل في مسقط رأسه «غلاسكو» ونجح المحل وصار له أكثر من ٣٠٠ فرع، اقتحم سوق الشاي وبدأ ببيعه بأسعار زهيدة للعمال البسطاء والفقراء من الناس، اشترى في آسيا وأفريقيا أفضل الأراضي الصالحة لزراعته، وصار يهتم بجودة الشاي الذي يقدمه.. يهتم بشكله وطعمه، أسس مصانع «شاي ليبتون» لتصبح كلمة ليبتون رديفة لكلمة شاي ولا تذكر إحداهما إلا وتذكر الأخرى معها.. صار الفتى الفقير ملك الشاي في العالم.

هذه حكاية الشاي باختصار:
اكتشفه ملك صيني، وقام بترويجه وإدخاله إلى كل بيوت الدنيا شاب اسكتلندي فقير.. ليصبح الشراب الأكثر رواجاً في العالم بعد الماء!
وهناك في آسيا حكاية خرافية تقول:
كان الكاهن يتعبّد في الدير وغالبَه النعاس وكان يصارعه ليستمر في العبادة وفي النهاية لم يجد حلاً ليغلب النوم ويبقى مستقيظاً إلا قص جفنيه!
في المكان الذي رمى فيه جفنيه نمت نبتة الشاي!

(د)

حلاوة القهوة في مرارتها..
مرارة الشاي في حلاوته الزائدة:

لا تجعل الأشياء التي تضاف إليه تتفوّق على طعمه.

(هـ)

ما نعتاد عليه.. يتحكم بالذوق والمذاق:
في إحدى البلدان - وبعد انقطاع بعض السلع - قررت
الحكومة توزيع (شيء) ما.. على أنه (شاي)!
بعد سنوات من شربه، وبعد عودة الشاي الحقيقي،
رفض الناس شرب الشاي.. لأنهم أدمنوا شرب الشيء!

(و)

كأس من الشاي الجيّد يجعلك تتذوّق طعم الطبيعة..
وتشم رائحة الصباح.

(ز)

مما كتبته في كتابي «وصايا »:
اعتدت أن تشرب الشاي ساخنًا، ولا يمكنك أن تتخيّله إلاّ بهذا الشكل، وهذا الطعم.
واعتاد غيرك أن يشربه مثلّجًا، ولا يمكنه أن يستسيغه إلاّ بهذا الشكل، وهذا الطعم.
في الحياة، الكثير من الأشياء تشبه هذا «الشاي» :
لها نفس المصدر، ونفس الشكل، ونفس الطعم..
ولكننا نشعر باختلافها عندما تختلف درجة حرارتها وبرودتها!

(ح)

قال الشاعر أحمد الصافي النجفي واصفاً الشاي :
لئن كان غيري بالمدامة مولعاً
فقد ولعت نفسي بشاي معطرِ
إذا صب في كأس الزجاج حسبته
مذاب عقيق صب في كأس جوهرِ
به أحتسي شهداً وراحاً وسكراً
وأنشق منه عبق مسك وعنبرِ
يغيب شعور المرء في أكؤس الطلا
ويصحو بكأس الشاي عقل المفكر

هل لاحظتم (كأس الزجاج).. ولم يقل: إذا صب في كوب؟..
حتى النجفي يتفق معي أن الشاي: طعم.. ولون، وأن الشاي الذي لا تراه ليس شاياً!

(ط)

إذا كانت القهوة: نظرة، فابتسامة...
فالشاي: موعد، فلقاء!
لا شبيه لطعم القُبلة الأولى إلا: الشاي.. بالنعناع!

Retweet

كل ما أفعله هو أنني:

ألعب بالـ (ك ل م ا ت) فتصبح: ل ك م ا ت

50 تغريدة

(51)

كلنا نخاف من الغرق، ولكن من لديه الرغبة والشغف
للمعرفة، واكتشاف الضفة الأخرى: سيعبر نهر الخوف

(52)

أن تقطف الزهرة الرائعة.. هذا أمر سهل.
الأمر الصعب.. هو صناعة العطر المذهل.
قطف الزهرة: قراءة، صناعة العطر: كتابة.

(53)

في الأفلام: يسقط الشرير.

في الحياة: ينتج الأفلام!

(54)

بعض اللقطات من المشهد المحلي:

لصّ يُحاضر عن حماية المال العام..

وفاسد يكتب عن النزاهة..

ومريض يُقدم الوصفات الطبية للأصحاء!

(55)

القلق الذي تنتجه الأخطاء والخطايا التي نرتكبها هو قلق صحي!

المرض: أن لا نقلق تجاه ما نرتكبه من أخطاء وخطايا.

(56)

مصيبة المصائب: أن تُطالب بحق المحاكمة أمام قضاء أنت لا تثق فيه أصلاً!

(57)

النثر العظيم: شعر لا يُجيد الرقص!

(58)

كتف الصديق: العكاز الوحيد الذي لا يجعلك تشعر أنك أعرج!

(59)

الجهلة ـ في كل زمان ومكان ـ يدافعون عن قيودهم..

اعتادوا على رؤيتها كأنها أساور!

لا تُفكر بنزعها من أياديهم.. علّمهم، ودعهم يرونها كما تراها.

(60)

لإبهامك بصمة لا تشبهها ملايين البصمات: أنا أتحدث عن جزء صغير منك ـ وغير مؤثر ـ في جسدك.. فكم سيكون حجم الاختلاف عندما نصل إلى قلبك وعقلك ومشاعرك المتناقضة والمتغيرة تجاه الأشياء؟!

هل تعي حجم اختلافك، ومدى خصوصيتك؟!

إذاً.. لماذا وعند أي قضية: أنت تشبه الأغلبية؟!

(61)

كلما تقدمتُ بالعمر تخلصتُ من أحد القيود التي ورثتها من أجدادي..

بعد فترةٍ اكتشفتُ أنني كنتُ أرميها على أولادي!

(62)

في القراءة: تجمع حقول الآخرين وحنطتهم وملحهم وماءهم في مطبخك..

في الكتابة: تعجنها لتصنع خبزك الذي لا شبيه لشكله وطعمه.. لتقدمه على موائد الآخرين

(63)

هذا الذي يركض في الشارع:
هو «ذاهب» لأمر ما ويريد أن يصل إليه في الوقت المناسب.
أنت يا من تقف على الرصيف، وتتفرج: لماذا ظننت أنه «هارب» من أمر ما؟!

(64)

هذا المراهق الذي تراه في الشارع يرتكب بعض الأخطاء:
لا تفكر بمعاقبته.. وأبحث عن الأسباب التي شكّلته بهذا الشكل.
هو ابنك وابني وابن الجيران.. هو نتاج لتربيتنا وثقافتنا وتعليمنا وإعلامنا.
علينا أن نحاسب أنفسنا قبل أن نحاسبه!

(65)

من يمشي أمامك.. لا يراك.
الذين يرونك، وينشغلون بالحديث عنك، ونقد مشيتك:

هم الذين كانوا ـ وما زالوا ـ يركضون وراءك.

(66)

أسوأ ما تفعله الصحافة أن تنشغل بنقد الفاكهة الفاسدة وتنسى الشجرة وجذورها!

(67)

إذا ظننت أنك وجدت «الحقيقة» فعليك أن تعيد البحث!

(68)

هناك من ينظر إلى الطين: ماء تلوّث بالتراب.

وهناك من يراه ترابا تطهّر بالماء.
أغلب الأشياء في هذه الحياة تحتمل تلك النظرتين.

(69)

صبرك وكفاحك وإصرارك على عجن الطين وصناعة الخبز منه سيجعلك تموت جوعاً..
أنت تفهم الصبر والإصرار والكفاح بشكل خاطئ!

(70)

الفرق بسيط بيننا وبينهم:
- لديهم: المتهم برئ حتى تثبت إدانته
- لدينا: المتهم مدان حتى تثبت براءته.

(71)

ما (نسمعه) أكثر إثارة ومتعة مما (نراه) لأن الخيال يتدخل ويكمل الباقي لنا!

(72)

المشكلة ليست في «الغرب»، المشكلة في العين التي لا ترى تقدمه ومعامله ومصانعه وأبحاثه وأخلاقه في العمل والإنتاج والحقوق والابتكار.. ولا ترى في هذا المشهد الضخم سوى الملهى الليلي!

(73)

آمنت أن الأحرار لا يكذبون أبداً.

(74)

ارسم خطاً متعرجاً على ورقة بيضاء..
الأول سيقول: أفعى، الثاني سيقول: حبل، الثالث سيقول: مخطط لمؤامرة!!
لو اتفقوا على تحديد «خطك المتعرج» هي واحدة من اثنتين:
- إما أنك رسام مذهل.
- أو أنهم أناس غير طبيعيين!!

(75)

المتشائم يرى القفل..
المتفائل يرى المفاتيح!

(76)

المكان لن يمنحك المكانة..

أنت من تمنح المكانة للمكان الذي تكون فيه.

(77)

أسرَع، وآمن، وأذكَى إجابة: «لا أعلم»..
ولكنها - في الغالب - محايدة، وفيها شيء من الخوف!

(78)

هل تُصاب البلدان بالزهايمر؟
- نعم.. عندما لا تتذكّر «مستقبلها» بشكل جيّد!

(79)

احذر من هذا الإنسان الذي يرى أن مصيبتك: عقوبة، ومصيبته: ابتلاء..
واحذر أكثر من الثقافة التي شكّلته بهذا الشكل!

(80)

هناك مَن يحاول ويفشل.. وهناك مَن يخاف من الفشل، ولا يحاول.

الأول: شجاع رغم فشله، والثاني: جبان وفاشل.

(81)

عندما يُمنَع المواطن من السفر، كأنك تقول له:
هذه ليست بلادك.. هذه زنزانتك!

(82)

الجهلة يظنون أن «الشرف» شيء يقف عند الجسد.. فقط!

(83)

حتى الشيطان.. يجادل ليُثبت أنه على حق!

(84)

بعض العبيد يظنون أن حرية الاختيار تأتي بهذا الشكل:
السيّد يخيّرهم بين القتل بالسيف، أو إعدامهم بالرصاص، أو شنقهم!

(85)

كلاهما يلتفان حول عنقك.. واحد ليزيّنه، والآخر ليخنقه:
عبقرية العقل الشرير ابتكرت «المشنقة »..
وعبقرية العقل الخيّر ابتكرت «ربطة العنق »!

(86)

الكتابة عمل سهل جداً:
تخيّل أن الورقة كفن.. وحاول أن تموت بشكل أنيق!

(87)

في بعض المواقف:
الصمت ليس حكمة.. بل جبنٌ يدّعي أنه حكيم!

(88)

الفتنة نائمة...
وبعض الوعاظ والكتّاب يهزون سريرها!

(89)

لم تستطع كل الروائح العطرية المرشوشة في الممرات أن تُخفي رائحة الفساد المنبعثة من الضيف الكبير!

(90)

الزنزانة الأخطر والأكثر شراسة: خوفك !..
مفاتيحها لا يملكها أحد سواك.
أنت في بيتك: سجين، وصاحبك في سجنه: حر!

(91)

في السيرك لا فرق بين الأسد والقرد، كلاهما: مُهرج!

(92)

ما الفرق بين (الكيت كات) و(التيك تاك)؟!
الكيت كات: شوكولاته يلتهمها الأطفال.
التيك تاك: علقم يتجرّعه خصوم برشلونة، وطريقة لعب مدهشة.
ريال مدريد: الفريق الوحيد في العالم الذي يستطيع
تحويل التيك تاك إلى كيت كات، ويأكله حبّة.. حبّة!

(93)

أهل النوايا السيئة يقرؤون أي شيء تكتبه بعين بوليسية!

(94)

حوار:
- أيُّهما أفضل: أن تعيشَ بذلٍ، أو أن تموتَ بشرف؟
- ألا يوجد خيار ثالث؟ مثلاً: أن نعيشَ بشرف.

(95)

كل الأشياء المدهشة تفقد دهشتها مع الزمن.. إلاّ أنتِ:
كأنكِ حديقةٌ سحريةٌ تُبدل ألوانها وروائحها كل يوم.
كأنكِ فاكهةٌ خرافيةٌ مع كل قضمةٍ لكِ طعم جديد ومختلف.
كأنكِ..
كأنكِ...

كأنكِ ماذا؟!.. كأنكِ أنتِ!
فلا شبيهَ لكِ سواكِ.

(96)

لا تكشف عيوبَ مَن تُحب.
خذه بيده إلى الطريق الذي يجعله يكتشفها بنفسه.

(97)

مهما كان الحذاءُ غاليًا وفاخرًا وذا كعبٍ عالٍ.. يظلُّ حذاءً!

(98)

العصافير التي اعتادت على الأقفاص - حتى عندما يُفتح لها باب القفص - لا تطير.
مع الوقت تنسى أن لديها أجنحة!

(99)

ـ قصة قصيرة جدًّا ـ
هذا البحّار:
نجا من كل (المحيطات)
وغرق في (دمعة) بنت... ومات!

(100)

في الحقيقة.. يجب أن تُفكر كثيرًا قبل أن تقولَ الحقيقة!

هاشتاق

لو_تحدثت_الأشياء..

تعالوا لنستنطق «الأشياء».. ونتخيّل ما الذي يمكن أن تقوله:

(أ)

باب:
ما ذنبي أنا؟.. كلما أغضبتك زوجتك، رطمتني بقوة!

(ب)

زهرة:
تخنقني لتستنشقني، وتقتلني لتحيي علاقاتك.

(ج)

سيارة:

لم يخبرني المصنع أنني ذاهبة إلى بلاد عجيبة، يتعاملون معي على أنني آلة ذكورية..
وأن قيادتي من امرأة ستتحول إلى قضية قومية كبرى!

(د)

الماء:
أنا الأرخص، وأنا الأغلى.. بالضبط مثلك أيها الإنسان!

(هـ)

النافذة:
لست ثقبًا في الجدار.. أنا: أنف البيت.

(و)

القانون:
تكتبونني بأقلامكم لتشطبونني بأفعالكم!

(ز)

حذاء:
لو أن المصنع قرّر أن يصنع من جلدي حقيبة بدلاً من كوني حذاء لحظيت باحترامكم!
للأسف.. أنتم عنصريون ولا تفكرون بأن أصلنا واحد.

(ح)

هدية:
في أحيان كثيرة - وتحديدًا عندما أذهب لعلية القوم - أشعر بأنني «رشوة» مهذبة!

(ط)

هراوة:
ذات يوم كنت غصنًا على شجرة تأتي العصافير لتبني أعشاشها فوقي.
شوهتني السياسة.. صرت عصا الشرطي الذي يُفرّق به المظاهرة.
ليتني كنت حطبًا في موقد تشعله أرملة لأطفالها!

(ي)

هاتف ذكي:

أنا الوحيد الذي لا أصاب بالزهايمر ولكنني سأجعلكم جميعًا تصابون به..
أنا ذاكرتكم الجديدة التي ستلغي الذاكرة!

(ك)

«الشارع»:
فقط أريد أن أفهم: لماذا ترددون عبارة (رجل الشارع) ولا تقولون (امرأة الشارع)؟!
لماذا تحملونني ما لا طاقة لي به من أفكاركم؟
يا إلهي!.. جعلتموني ذكوريًا رغم أنفي.. ومطباتي.

(ل)

كرة قدم:
كل هذا الضرب الذي أتلقاه يوميًا وتسمونني «معشوقة الملايين»!
ماذا كنتم ستفعلون بي لو أنكم تكرهونني؟!

(م)

قيد:
تمنيت لو أنني أسوارة في يد صبيّة..
كم أكره حظي العاثر الذي جعلني قيدًا يتدلي على طرف بنطال شرطي أحمق!

(ن)

مرآة:
أنا لا أخفي عيوبك.. أنت الذي لا تراها!

(س)

سور:
من الداخل أسمع الضحكات حول المسبح وأرى الملابس البرّاقة والمجوهرات اللامعة..
وفي الخارج أسمع الأنين وأرى الوجوه البائسة.
أنا، أو هذه المدينة: واحد منّا مُصاب بالانفصام!
البارحة، قام شاب مشاغب بتشويهي بعد أن كتب عليّ بـ «البخّاخ» عبارة خطرة.

Twit mail: أين تذهب هذا المساء؟

في كل صحف العالم تجد في إحدى صفحات الترفيه زاوية بعنوان «أين تذهب هذا المساء» تقترح عليك الحفلات والمعارض والندوات والأفلام المتوفرة في دور العرض والكثير من الأنشطة الممتعة والمفيدة... في الصحف السعودية لن تجد هذه الزاوية فأغلب الشعب سيذهب هذا المساء ـ وكل مساء ـ إلى «الاستراحة ».. ويكتفي بتقليب القنوات التلفزيونية!

المدينة السعودية:

مدينة ـ في الغالب ـ لا علاقة لها بالفرح، وتستحي من الكرنفالات والمهرجانات، وإذا حدث أن فعلتها مرة (على سبيل المثال: اليوم الوطني) تجدهم يدهسون بعضهم بعضاً!

المدينة السعودية:

يذهب رجالها إلى الاستراحة، وتتابع نساؤها التلفزيون (في الغالب مسلسل خليجي أو تركي)

و « يفحط » أولادها في الشوارع..

والجميع يثرثرون عبر تويتر!

المدينة السعودية تتنفس عبر رئتين اصطناعيتين:

الإنترنت و الريموت كنترول!

Twitpic: كأس!

المتفائل: هو من ينظر إلى النصف الممتليء من الكأس.

المتشائم: هو من لا يرى إلا النصف الفارغ منها.

المُفكر: هو الذي ينشغل بنوع الكأس، وتاريخها، وجودتها.

رجل الدين: هو الذي يسأل عن نوع الشراب الموجود فيها؟

المُعارض: هو الذي لا يرى سوى الخدش الصغير في طرف الكأس.

السياسي: هو الذي يقوم بتلميعها.. حتى وهي فارغة!

المواطن: هو الذي يحلم أن يشاركهم الشرب منها!

و... كأسك يا وطن.

50 تغريدة

(101)

الأمن: ليس شرطيًا يقف في قلب الشارع.
الأمن: الشارع يقف في قلب الشرطي.

(102)

أعشق الكتابة عن «الكتابة»..

أتخيّلني: عطر يتحدث عن زهرة!

الكتابة: صديقتي، ولعبتي المفضلة، ومغامرتي الحلوة.

أشعر بالملل أحياناً، وأحياناً أبحث عنها في كل الزوايا ولا أجدها، وأحياناً أراها في الأشياء الصغيرة المهملة.. فالتقطها: وأصنع لها أجنحة ملونة، وأطلقها في الفضاء كطائر أسطوري.. يحلم أن يكون نجمة!

(103)

بعض البلاد تضعك أمام ألف باب مغلق، وتمنحك مفتاحًا واحدًا..
وبعض البلاد تضعك أمام باب واحد، وتمنحك ألف مفتاح.
وبعض البلاد تعلّمك كسر الأقفال!

(104)

وجود المرأة بجانب البحر، لا يخلو من مخاطر..
منها: أن يغرق البحر!

(105)

رجل أمن: المظاهرات ممنوعة لأنها حرام.
رجل دين: المظاهرات حرام لأنها ممنوعة.

(106)

لأنه اعتاد على الظلام.. أصابه الضوء المفاجىء بالعمى.

كيف يمكنك أن تُقنع الجاهل أن المذنب هو الظلام وليس الضوء؟!

(107)

وجه الشبه بين الرصاصة المُصوبة بشكل متقن، والعبارة المُصوبة بشكل غبي:
أنهما كلتاهما تصيبانك في مقتل!

(108)

انتبه لنفسك:
أنت لا تجادل لكي تعرف الحقيقة..
أنت - في الغالب - تجادل لكي تخبرنا أنك الحقيقة ذاتها!

(109)

الأمومة: إحساس يُولد مع المرأة.
الأبوّة: شئ يتعلمه الرجل مع مرور الوقت.

(110)

هناك فرق بين (قراءة ما بين السطور) و (قراءة ما في الصدور)
كيف تزعم، وبهذه السهولة، أنك تعرف نواياي.. فقط لاختلافي عنك ومعك؟

(111)

في الأزمات الكبرى.. لا يوجد شئ اسمه: حياد.
المحايد: هو من يموت برصاصة طائشة، لا تدري من أي فريق أتت!

(112)

كل سعودي - مهما كانت درجة إيمانه - يوجد في داخله «سلفي» صغير!
يتغيّر حجمه حسب الأحداث.. وتقلبات الحالة النفسية.

(113)

أغلب ما يُكتب في الحاضر - الذي أعيشه وأراه - يجعلني أشك كثيراً بما هو مكتوب في كتب التاريخ.

(114)

ارتكب ثلاث رذائل دفاعاً عن فضيلة واحدة!

(115)

لكل شئ: إيقاع... حتى الصمت!
على السُلطة - أي سلطة - أن تنتبه لإيقاع (الصمت المدوي) حولها..
فليس كل سكوت: علامة رضا!

(116)

أي شئ يجعلك تبتسم - في الغالب – هو رائع..

باستثناء هذا المُصور الذي يظن أن ابتسامتك المزيفة جزء مهم من فن التصوير!

(117)

من أنت لتحتقر هذا العامل؟

تأكل وتشرب وتنام مثل بقية الأنعام، وهذا يعمل تحت الشمس ليوفر الخبز لعائلة وراء المحيط.

أيكما يستحق الاحترام أكثر؟

(118)

الحكم بـ «الأمن» لن يؤدي بك إلى العدل..
الحكم بـ «العدل» سيأخذك إلى الأمن.

(119)

أغبى الأسئلة الإلحادية: من الذي خلق الله؟!
أراد أن يُلغي الخالق فابتكر عقله خالقاً أعلى لا بد من وجوده!.. عقله المشكك أتى باليقين دون أن ينتبه حين أقر بأن الخالق هو الأعلى، ولعل هذا يكشف معنى «الأعلى» باعتباره من أسماء الله الحسنى.

(120)

من السهل أن ترى النور في الظلام، لكن من هذا الذي يمتلك القدرة على رؤية الظلام في النور؟!..

ويمتلك جرأة التحذير منه.

(121)

« ميسي» يلعب بكرة القدم ويكتب تاريخها.

لا!
« ميسي» يكتب كرة القدم ويلعب بتاريخها.

هكذا تستقيم العبارة.

(122)

أحد أحلامي أن أزعج أحد المؤرخين بعد كتابتي لهذه العبارة بمائة عام!

(123)

هذا الذي يجعل أكثر من مليون نسمة تنتظم صفوفهم خلال ثوانٍ أمام الحرم ما إن تُقام الصلاة.. لماذا لا يجعلكم تنظمون طابورا من عدة أشخاص؟!
لماذا نترك الإسلام في المسجد، ولا نأخذه معنا عند الخروج، لينظمنا ويمنحنا أخلاقه في الشارع؟

(124)

من لا يتذكّر.. لا يتخيّل!

(125)

أن تفهمني وتختلف معي، أفضل لديّ من اتفاقك معي مع سوء فهمك لما قلته لك!

(126)

لا يمكنك صنع الباب الاتوماتيكي الحديث عبر أدوات النجار التقليدي..

كل جديد يحتاج إلى أدوات جديدة وعقل يجيد التعامل معها.

(127)

إذا قال لك أحدهم (أنت فاهم غلط) فاعلم أنه - في الغالب - يقصد: أنك تفهم الأمر بطريقة مختلفة عنه.. وليست بالضرورة (غلط) كما يظن!

(128)

من يخسر نفسه لا تهدده بأي خسارة أخرى.. مهما كان حجمها.

(129)

الشيب: حزن أبيض!

(130)

الصمت شجاعة، عندما تكون الكلمات السائدة جبانة.
الصمت حكمة، عندما تكون الكلمات ثرثرة حمقى.

(131)

كل طريق جديد يحتاج إلى: إقدام

(اكسر الهمزة يستقم المعنى)

(132)

أسوأ ما في كرة القدم أنها تعلمك التالي:
لن تصل إلى (هدفك) إذا لم (تراوغ) بشكل جيّد!

(133)

المنتحر: قاتل.. قبل أن يكون قتيلاً!

(134)

مصيبة عندما يكون:

الإعلام في القرن العشرين..

والمتلقي في القرن الواحد والعشرين!

(135)

الوجوه تتشابه في الظلام.. هذا لا يعني أن الظلام عادل!

(136)

قالها بصراحة، ودون حسابات جماهيرية: الأغلبية.. غبيّة!
ومنذ ذلك اليوم وهو بلا أتباع ومريدين.

(137)

يده طليقة، ورأسه معتقل:

لا تطالبه بالتحرر من القيد.. أقنعه أولاً بوجود هذا القيد!

(138)

رواج أي مُنتَج لا يعني دائمًا أنه الأكثر جودة.
رداءة وجودة ذائقة المستهلك، وحجم وعيه بما يُقدّم له، هما من يحدد:
رواج أي سلعة ونجومية صاحبها وانتشاره.
جهلنا بـ «قيمة» ما يقدمه لنا البعض - من الأطعمة المعلبة إلى الأفكار المعلبة - هو الذي يجعل أنصاف الموهوبين نجومًا يتسيدون المشهد.

(139)

تقول العبارة الشهيرة:

(أن توقد شمعة خير من أن تلعن الظلام)

ولكن، ماذا تفعل عندما تُسرق منك الشمعة؟

لحظتها العن اللص، وضعفك، والظلام، والنظام الذي لا يحاسبه.

(140)

الحياة: ملونة، ومتلونة..
نحبها بحزنها وحسنها.

(141)

حقيبتها «شانيل».

حذاؤها «لابوتان».

فستانها «ديور».

عقدها «كارتير».

كل ما فيها غالٍ وثمين، إلا هي..

كانت: رخيصة!

(142)

الجماهير - في الغالب - تعرف الخطأ، وتراه بشكل جيد.. وترفضه.

لكنها لن تدلك على الصواب!

(143)

قال بصوت يرتجف:
رديني إليك..

أو رديني إليّ.
لا تتركيني واقفًا في المنتصف!

(144)

في السلم: من الممكن أن تلتقي بأحد الغرباء في أحد المطارات، ويدعوك، أو تدعوه لشرب القهوة.
في الحرب: من الممكن أن يأمرك السياسي أن تحمل البندقية وتقتل هذا الغريب!

(145)

الجنون ـ في بعض صوره ـ هو:

أفكار تحرّرت من معتقل العقل، ولم يستوعبها الفهم السائد!

(146)

أمّي،

يمّه،

ماما،

مام،

ماميتا،

مامي،

ماتي،

ممّي،

مامان،

مامو:

أي سحر وطهر وعطر في

حرف «الميم» جعله يرافق

«الام» في كل لغات الدنيا؟

(147)

قبل أن تُلتقط الصورة بلحظات نهرها شقيقها لتبتعد..

أجمل ما في الصورة إنها (كادت) أن تكون فيها!

(148)

الضمير ينبهك ويؤنبك ويوجعك ولكنه لا يمنعك من ارتكاب الخطيئة.
الضمير: جرس إنذار.
هل سمعتم بجرس إنذار قام بإطفاء حريق؟!

(149)

حتى في اختيارك لشكل ملابسك وألوانها لا يمكنك أن تصدم «الذوق العام »..
الحرية بهذا الشكل أحياناً:
البس ما تشاء ولكن لا تخرج للناس بزي مهرج!

(150)

كل «ضوء» سببه شيء احترق!

هاشتاق: أرض_وأشجار_وأفكار

لا تخن الأرض التي أنبتتك.

(أ)

هناك شجرة للزينة فقط.. لا تنتظر منها أي شيء آخر.

وهناك شجرة لا تمنحك سوى الظل فقط.

وهناك شجرة تمنحك الظل، والمنظر الخلاّب، والثمار اليانعة.

والبشر: مثل الشجر!

(ب)

لا تحاول أن تجبر الأرض الصحراوية على أن تقبل

البذرة الغريبة.. ستكون النتيجة : ثمارا مشوّهة!

(ج)

الأفكار مثل الأشجار: بحاجة إلى ضوء.

الأفكار التي تنمو في الظلام.. أفكار حادة ومتطرفة.. وأحيانا ً قاتلة!

(د)

أحد الأصدقاء جلب بعض البذور من إحدى البلاد البعيدة وأراد أن يزرعها في حديقة منزله.. وكانت النتيجة خروج نبتة صحراوية نعرفها جيداً ولم تنمُ البذور الغريبة.

هل كانت الأرض تخبئ بذورها انتظارا لزمن أخضر؟!

أم أن الأرض كانت تدافع عن نفسها وهويتها ضد هجمة هذه البذرة الغريبة ؟!

(هـ)

بعض الأشجار بلا مبدأ:

ـ غصن منها يشعل النار ويضيء ليلك الحالك..

ـ وغصن آخر يتحول إلى « هراوة » في يد شرطي!

(و)

بعض البشر في هذا الزمن يحدث له مثلما يحدث للنباتات عندما يعبث بجيناتها العلماء:

تصبح البرتقالة بحجم البطيخة.. ولكنها بلا طعم!

(ز)

عند تاجر العقار: كل أرض هي صالحة للبيع.

مشكلة عندما تعيش في زمن عربي لا تعرف فيه الفرق بين تُجار العقار والساسة!

Retweet

جميعنا سنذهب ذات يوم ولن يبقى منا سوى كلمات وحكايات تُروى.
أي حكاية تُحب أن تُروى عنك؟... اكتبها الآن!

Twitpic: قراءة متواضعة لعبارة عظيمة!

تعالوا لنفكك عبارة أحد أعظم حكام الأرض في زمانه – إن لم يكن أعظمهم على الإطلاق– ونعيد قراءتها مرة أخرى:

(لو عثرت بغلة في العراق لسألني الله تعالى عنها: لِمَ لم تمهد لها الطريق يا عمر)

ـ عن ماذا يتحدث؟.. عن خوفه من أن « تتعثر ».. فهي لم تتعثر حتى الآن!

ـ هذا شعوره بالمسؤولية تجاه « بغلة ».. فكيف سيكون شعوره تجاه الإنسان؟

ـ من أي شيء يخاف عليها؟.. من الموت؟!.. لا.. كان يخاف عليها أن « تتعثر » لأنه قصّر في مسؤولياته ولم يمهد لها الطريق.

ـ وأين كانت هذه « البغلة »؟..هل كانت على أطراف « المدينة »؟.. لا.. كانت هناك في أقاصي دولته.. في العراق.. ولكنه يظل مسؤولاً عنها.

لله درك يا ابن الخطاب، في سطر صغير، تقدّم ألف درس كبير:

كيف يكون التعامل مع الرعية ؟ وما الذي تعنيه المسؤولية؟

50 تغريدة

(151)

الأفكار الرائعة.. تظل رائعة، حتى وإن كانت تصرفات بعض المؤمنين بها مروعة!

(152)

هو لا يصنع الدهشة فقط..
بل لديه القدرة على اكتشافها، ويمنحنا عيونه لكي نراها مثله.

(153)

من ينتظر الـ «ترخيص» ليقول رأيه:
هو يقوم بـ «ترخيص» رأيه.. الرخيص أصلاً!

(154)

جميل غضب المرأة..
لأنه مقدمة لأجمل ما فيها: رضاها!

(155)

ردّد معي عشر مرات :
الصوت/ السوط/ الصوت / السوط / السوط / الصوت / السوط / الصوت / الصوت / السوط / «السوت» / «الصوط »..
ستكتشف أن تاريخك ولسانك ولغتك لا تُفرّق بينها!

(156)

حُرّاس الماضي ـ أحياناً ـ يستخدمون أسلحة المستقبل لمقاومته!

(157)

عندما تغلق هاتفها:

أشعر أنني خارج الخدمة مؤقتاً.. لعدم سداد فواتير اللهفة!

(158)

بعض الثوار، يحرقون المدينة، لكي تضيء!

(159)

الأول: يتحدث كثيراً.. ولا يقول أي شيء!

الثاني: يتحدث قليلاً.. ويقول كل شيء.

(160)

فمه: بندقية في يد أرعن.

فمي: عصفور حر.

ومع هذا.. كلماتي قنصت كلماته!

(161)

المرأة، منذ العاشرة من عمرها، تعرف كيف تكون «الأم».

أما الرجل، فمن الممكن أن يمضي به العمر، ويملأ البيت بالأبناء.. ولا يعرف كيف يكون «الأب»!

(162)

الانتصارات تمنحك البهجة.

الهزائم تمنحك الحكمة.

البهجة لحظات وتنطفئ.

الحكمة تضيء إلى الأبد.

(163)

صح مطبعي:

الحديث ذو (سجون).. ولكل مجتهد (نسيب).

(164)

الشهرة سهلة: اخرج عارياً أمام هذا العالم!

المجد صعب: انسج ـ وبهدوء ـ ثوب حكمة يستر عري هذا العالم.

(165)

لديه سيف مرصع بكل ما هو ثمين.. ولكن ما الفائدة؟

قلبه لم يكن مرصعا بالشجاعة.

فالقلم الثمين ذو الماركة الفاخرة لا يعنى أنك ستكتب نصا فاخرا.

(166)

في لحظات الوداع قل ما تريد دون تردد، أو خوف، أو خجل..

فربما لا تمنحك الحياة فرصة أخرى لقول ما تريد.

(167)

هناك عبارة حكيمة تقول:

(أن الحكومة الجائرة خير من الفوضى)

مشكلة هذه العبارة أنها وصلت إلى حكام غير حكماء!

(168)

بإمكان « عود ثقاب » أن يحرق غابة كاملة..

ولكن ليس بإمكانه أن يعود شجرة.

(169)

السجن للرجال:

مقولة عربية تدعي الحكمة!

والحقيقة أن السجن للصوص والقتلة، ولكن لأن السجون العربية ممتلئة بالرجال الشرفاء..
ابتكرنا هذه العبارة!

(170)

بعض ما ينمو فينا ـ من مشاعر وأفكار ـ يحتاج إلى القص أو النزع..

تماما مثل الشعر الزائد!

(171)

كل جيوش العالم وطغاته لا يستطيعون نزع حريتك منك.

وحدك أنت، تستطيع أن تنزعها من نفسك، عندما تفرط فيها.

كم من طليق مستعبد..

وكم من سجين حر!

(172)

التاريخ: ليس دائماً كاتبه (ابن خلدون)..

في بعض الأحيان يكتبه (ابن كلب)!

(173)

جميل أن تجرؤ على قول (لا) عندما يجب أن تُقال.

الأجمل أن تجرؤ على قول (نعم) عندما يجب أن تُقال، دون أن تهتم بردة فعل جماهير الـ: لا!

(174)

عندما ترى أن الحياة: « أبيض وأسود » فقط..

تأكد أن الخلل فيك، وليس في الحياة وألوانها!

(175)

بعض الأشخاص مثل كتاب رائع وثمين ولكن غلافه عادي وغير جذاب.

وبعض الأشخاص غلاف جذاب ومحتوى فارغ.

لا تجعل الغلاف يخدعك عن حقيقة المحتوى.

(176)

إنهم يلبسون «الحرير»..

و «دودة القز» عارية!

(177)

بيوتهم بلا أبواب..

يخافون أن يأتي الضيف ويخجل أن يطرقها.

يخافون ـ وفي غفلة منهم ـ أن تغلقها الريح في وجه عابر سبيل.

(178)

الناس: « نيجاتيف »..

الحياة: « معمل تحميض »!

(179)

كم هو قاس ومؤلم أن تكتشف في آخر العمر أنك لم تكن

سوى « جندي » صغير في لعبة شطرنج كبرى!

(180)

عندما تبدأ نار الشهوات بالانطفاء في داخلك.. لحظتها سينبعث ضوء الحكمة.

(181)

المشغول بجمع حسناته، هو الذي يردد دائماً: إن الله شديد العقاب.

والمشغول بارتكاب معاصيه، هو الذي يكتفي بترديد: إن الله غفور رحيم.

(182)

بإمكانك أن تشتري أفخم وأغلى « الساعات » الفاخرة التي أنتجها الغرب..

ولكن هذا لا يعني أنك لحظتها ستعرف « قيمة الوقت » أو معنى الالتزام بالمواعيد.

(183)

الفكرة الرائعة مثل الضيف العزيز الذي يأتي دون موعد مسبق:

أذبح لها خروف الوقت.

وأطبخ لها قهوة القلق.

وأجعلها تأكلني وتشربني.. وأنا أبتسم!

(184)

« أقامت الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام حفلها السنوي في فندق الفور سيزون »

ـ حاولوا أن تكتشفوا الأخطاء السبعة في العبارة السابقة!

(185)

حتى « الشر » نفسه.. يظن أنه « خير » أحياناً !

(186)

ليست الأجساد وحدها التي تُوصف بالطهر والعهر.. « الكلمات » كذلك!

(187)

عجيبون نحن:

نخجل من الحب.. ولا نخجل من الكره!

(188)

الضوء الذي يلمع من بعيد لعله نار لشيء يحترق.

والنار التي تراها مشتعلة لعلها ضوء لشيء قادم.

لا تمنح « الدخان » الفرصة ليربك المشهد أمام عينيك!

(189)

حتى العنكبوت..

يرى أن بيته الواهن من أقوى البيوت!

(190)

في رأسك ألف باب صغير لم يُفتح من قبل.

اكتفيت بفتح الأبواب التي ورثت مفاتيحها من أسلافك.

جرّب أن تفتح الأبواب الأخرى.. ولا تخف من الهواء الجديد!

(191)

لن تكون مفكراً: بإعادة « تدوير » أفكار الآخرين، وقيامك بتصديرها لنا مرة أخرى..

بل بالتصادم مع أفكار الآخرين، وصناعة فكرة جديدة.. ومربكة!

(192)

أي فكرة لا تستطيع أن تهز قناعاتي تجاه الأشياء، وتجعلني أرى العالم بشكل مختلف.. هي فكرة ميتة!

(193)

عند التاجر:

أي جلد، لأي كائن، هو مشروع لصناعة حذاء فاخر!

(194)

بعض الأغبياء: عباقرة في الغباء!

لأن غباءهم يتألق بشكل عجيب وذكي، تظن معه أن أذكى الأذكياء لا يستطيع أن يصل إلى هذه الدرجة المتجليّة من الغباء !!

(195)

الحلم المرعب ينتهي عندما تصحو من النوم.

الصحو المرعب.. كيف ينتهي؟!

(196)

الحريّة: هي أن تختار قيودك كما تشاء!

(197)

من أخطر الأشياء التي تواجه المجتمع الذي يتحكم به الفساد أن يُصاب بعمى الألوان فيرى الفاسد نبيلاً ويرى النبيل أحمق لا يعرف كيف يشارك باللعبة!

(198)

هل تعلم أن لك أجنحة خفيّة؟!

حاول أن تكتشفها أولاً..

وثانياً حاول أن تتعلم كيف تطير.

من لم يجرب الحب، والكتابة، والحلم.. لن يصدقني!

(199)

هو يتحدث عن الأمور البسيطة بلغة معقدة.

وأنت تتحدث عن الأمور المعقدة بلغة بسيطة..

لهذا يظنونه أكثر ثقافة ووعياً منك!

(200)

سألني: ما الذي تعنيه الكتابة لك؟

قلت له: رئة ثالثة..

لم يلوثها « دخان » السجائر ولا « دخون » السلطة!

Twit mail: حدث ذات مساء!

(١)

في ذلك المساء، كانت «الفكرة» تُحلّق في سماء المدينة، بحثًا عن رأس لم ينم.
رأس هو من أكثر الرؤوس توهجًا، وأكثرها دربة مع الأفكار..
ربما كان يقرأ كتابًا مهمًا وقتها..
ربما كان يشاهد فيلمًا رائعًا..
ربما حاصره قلق له ألق وأرق..
هبطت «الفكرة» على رأسه المتوهج، وأحسن استقبالها..
وفي اليوم التالي: خرجت للناس كما أراد لها،
وفي اليوم التالي -أيضًا-: صحت جميع الرؤوس النائمة.. الكبيرة منها والصغيرة.
الرؤوس الصغيرة، ستنبهر بما حدث لـ «الفكرة»..
الرؤوس الكبيرة -وهي الأفضل والأندر والأجمل من الرأس المتوهج - ستقوم بإنتاج هذه الفكرة بشكل أجمل وأكمل.
كل رأس كبير سيقول: هذه «الفكرة» لي.. ليس ذنبي أنها أتت، وأنا نائم!..

(٢)

الفكرة: طائر.
الرأس: عش.
الرأس العادي: قفص!

الرأس المتهوّج: كأنه برج حمام!
الرأس الأفضل: برج حمام، وقفص، وبيض، وهديل، وأجنحة ملونة!

(٣)

بعض الرؤوس، تطلق طائر الفكرة قبل أن يكتمل نموّه.
بعض الرؤوس تحتجزه، وتمنحه الحَب والحُب حتى يكتمل نموّه، وتصبغ ريشه بالألوان الزاهية.
بعض الرؤوس النادرة تمنحك الطائر/ الفكرة النادرة..
طائر واحد له مواصفات ثلاثة طيور:
جميل الصوت كأنه بلبل، زاهي الألوان كأنه طاووس، حر كأنه صقر!

(٤)

هناك رأس منحه الله 60% موهبة، ولم يبقَ عليه سوى 40% جهد..
وهناك رأس منحه الله 40% موهبة، واستطاع بجهد 60% أن يصل إلى «الفكرة» والمعنى.
الرأس الأول.. اعتاد على أن عصافير الأفكار تغني على شبّاكه العالي..
الرأس الثاني تعلّم كل الطرق في العالم التي تستدرج العصافير للوصول إليه!
أحدهما: سيأخذ «الفكرة» إلى بر الأمان..
الآخر: ستأخذه «الفكرة» من بر الأمان الممل إلى بحر القلق المدهش!

(٥)

في مساء آخر، وفوق سماء مدينة بعيدة.. ستحلق «الفكرة» فوق الرؤوس..
سيلتقطها رأس عظيم، ويحسن استقبالها، ويعيد معالجتها وإنتاجها بشكل مختلف..
سينظر إليها من زاوية مختلفة لم ترها كل الرؤوس السابقة.

الرؤوس الصغيرة -في كل مكان - ستواصل انبهارها ودهشتها!

ask.fm

ـ ألا ترى أن أنصاف الموهوبين يخطفون الأضواء؟

ـ الألعاب النارية، مهما كانت باهرة ومضيئة، لحظات.. وتنطفئ.

وحدها النجوم الحقيقية تبقى مضيئة في السماء.

Twitpic:

نحن لا نختار ملامحنا، ولا أصولنا، ولا الطبقة الاجتماعية التي ننتمي إليها:

هناك من يخلقه الله بوسامة « توم كروز »، وهناك من يأتي بملامح « علي الشريف ».

هناك من يولد في عائلة مرموقة ويرث كل ثرائها ومجدها وصيتها الاجتماعي، وهناك من ينتمي لعائلة صغيرة لا يعرفها أحد ولا تمتلك أي امتيازات.

لا مجد لهؤلاء.. ولا ذنب لهؤلاء!

لا مجد في الأشياء التي وجدناها بجانب سرير طفولتنا.. المجد فيما سنأخذه بأيدينا لاحقاً.

والجمال ليس في الملامح التي لا خيار لك ولي فيها.. بل الجمال فيما نقوله ونمارسه في حياتنا.

لا تحاسبني حسب جنسي ولوني وعرقي وطائفتي وقيمة العائلة التي أنتمي إليها:

كل هذه الأشياء لا علاقة لي باختيارها.. وُلدت ووجدتها تحاصرني وتُشكّل هويتي.. حاسبني بأخلاقي وبما أنجزه من أعمال وبتعاملاتي معك.

لا مجد لك بالأشياء التي تمتلكها..

ولا ذنب لهم بالأشياء التي لا يمتلكونها.

المجد لمن يحافظ على حريته، ويتعامل مع البشر كبشر لا يُفرّق بين ألوانهم ومعتقداتهم وأعراقهم.

المجد في طباعنا وأخلاقنا وكلماتنا.

المجد لا يكون فقط في قراءة كتاب سطّره أجدادك..

المجد الحقيقي أن تكتب سطراً في كتاب سيقرأه أحفادك.

50 تغريدة

(201)

لا ذنب للعنب بما يفعله النبيذ.. ولا مجد!

(202)

- أغلب الشعوب العربية تصرخ في الميادين: الشعب يريد إسقاط (النظام)..

أليس من المفترض أن تكون الصرخة بهذا الشكل: الشعب يريد إسقاط (الفوضى)؟!

- لعل (الفوضى) المقبلة أرحم من (النظام) العربي!

(203)

الضوء الذي تراه، ولا يُريك.. هو ضوء مخادع!

(204)

ضوء الشمس يفضحنا.. لا يوجد إنسان ظله أبيض!

(205)

أنصار السائد لا ينتصرون، ولكنهم يقاتلون بشراسة حتى آخر لحظة..

لو انتصروا لكانت البشرية ما تزال تسكن منزلها الأول: الكهف!

(206)

امتلاكك لهذا الكم الهائل من المعلومات لا يصنع منك مثقفاً..

الثقافة هي أن تُشكل من تلك المعلومات « رأياً » وتتخذ « موقفاً ».

مثقف بارد من يظن أن القراءة، وحدها، هي التي ستشكله ثقافياً!

(207)

« الظلام: ضوء أسود ».

هذا ما قاله المتفائل!

(208)

ليس ذنب المطر أن هذا التراب تحول إلى وحل.. ولم يصبح غابة!

(209)

- إيران لاعب مراوغ.. وماهر.

- والعرب؟

- ملعب!

(210)

يقول الشاعر البدوي « أبو زويّد الشمري » في شطر فاتن وحكيم :

(البل يفتل من وبرها عقاله) أي أن :

الإبل يُصنع من وبرها « العقال » الذي يعتقلها وتُقيّد به.

هل فهمتم يا من تصنعون قيودكم منكم وفيكم وبكم ولكم ؟!

(211)

احذر من أضواء اللوحات الإعلانية:

ـ تُصيب عينيك بالزغللة.

ـ تشغلك عن القيادة والانتباه للطريق.

ـ تُخطط لسرقة محفظة نقودك!

(212)

الصدفة:

هي موعد لم تتدخل أنت بترتيبه وتحديد توقيته!

(213)

أكره العبارات المثالية جداً والتي تتحدث عن الوطن وتنسى المواطن!

(214)

المرأة التي تحبها بصدق: هي تلك التي تتحوّل بحضرتها إلى طفل!

(215)

الغالبية العظمى من الذين يدّعون الوقوف بجانب الوطن هم في الغالب يقفون بجانب السلطة.

(216)

حواسي تعمل بشكل جيّد..

لأن عقلي هو الذي يشم ويذوق ويسمع ويرى.. وقلبي يراقب!

(217)

كتابة المذكرات: هي - في الغالب - محاولة لتحسين الماضي!

(218)

كل قيد تلبسه أنت شريك بصناعته!

(219)

كان إنساناً...

صار عنصراً أمنياً يتم إطلاقه لافتراس أناس لا يعرفهم!

(220)

لا تحاكموا التفاحة الفاسدة.. وتنسوا التربة التي أنبتتها.

(221)

أن تختار اللون الأخضر أو الأزرق لوناً مفضلاً لديك: هذا أحد حقوقك، ولكن لا تحاول أن تجبرنا على أن يكون لوناً مفضلاً لدينا أيضاً، وتوقف عن إقناعنا بأنه اللون الأجمل والأفضل والأكمل.

(222)

ليس كل جديد جيد، ولا كل قديم سيء..

السيىء: هو انبهارنا بالأشياء الجديدة عندما ننظر إليها بعين طفولية!

(223)

(مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة).. عبارة رائعة.

شرط أن نحدد « اتجاه » هذه الخطوة حتى لا تتحول إلى ألف ميل إلى « الوراء »!

(224)

لا تناقش « المؤمن » بالخلل الموجود في عقيدته، أو مذهبه، أو فكرته التي يؤمن بها..

من شروط الإيمان التام: عدم رؤية الخلل!

(225)

أن تنجح وأنت بلا موهبة.. هذا بحد ذاته: موهبة!

(226)

الفكرة برق يلمع فوق رؤوسنا.. والعيون تختلف:

عين لا ترى هذا البرق.

وعين تراه..فقط.

وعين تراه، وتقبض عليه، وتسحب الغيمة التي أنتجته.

دع ضجيج « الرعد » واشتغل على ضوء « البرق » ستكتشف لاحقا أن « المطر » ينهمر من بين أصابعك

(227)

المنظومة التي تنتج الفساد لا يمكنها أن تبتكر العلاج الذي يقضي عليه!

(228)

ـ سأمنحك « حرية الضجيج ».

ـ وما « حرية الضجيج » يا سيدي؟

ـ أنت تقول ما تشاء.. وأنا أفعل ما أشاء!

(229)

إحدى العبارات الرائعة تقول ـ ما معناه ـ لا يمكنك تسليط « الضوء » على الظلام لدراسته. لأنه سيختفي وقتها !.. ما الحل؟

هل نناقش الظلام ونحلله في الظلمة.. أم نكتفي بالقضاء عليه؟!

وكيف نقضي عليه دون أن « نراه » ونفهمه؟!

أظن أننا بحاجة لعيون خارقة ترى الظلام في الظلام قبل تسليط الضوء عليه!

(230)

الرأسمالية الجشعة (غير المنضبطة) التهمت كل شيء، تلفتت حولها بحثا عن شيء جديد تلتهمه ولم تجد سواها.. فقامت بالتهام نفسها!

(231)

لا تؤجر عقلك لأفكار الآخرين..

مهما كانت أسعار الإيجار مرتفعة

ومهما كانت إغراءات المستأجرين الجدد!

(232)

نظرت إليّ (وعيناها باتساع البحر) وقالت:

ـ هل تُجيد السباحة ؟

قلت : لا... أجيد الغرق!

(233)

الحجاب: فكرة..

قبل أن يكون قطعة قماش.

(234)

الأبواب المُغلقة تصنع الإشاعات المفتوحة !

(235)

قبل أن ترسم للطريق: جغرافيا..

حاول أن تكتب لـ «القدم»: تاريخ !

(236)

الخلاف: فقر، الاختلاف: ثراء.

(237)

الحرب:

العالم ينزع رأسه، ويستبدله بحذاء عسكري!

(238)

سألني أحد الأصدقاء:

ما الفرق بين (الغناء) و (الغباء)؟

قلت له: نقطة..

ارتفعت في (النون)

وانحنت في (الباء)!

(239)

الكتابة: ليست حبة إسبرين..

الكتابة: عملية قلب مفتوح!

(240)

المواطن السلبي: يكتفي بالغضب.

المواطن الإيجابي: يغضب، ويحاول أن يغيّر ما أغضبه.

المواطن الميت: حتى الغضب لا يعرف الطريق إليه!

(241)

ـ بالعامية ـ

لمّا نموت:

تصبح بقايا أجسادنا

رمل بصحاري بلادنا

يجون أحفاد أحفادنا.. يبنون منّا بيوت!

(242)

خرجَتْ من المصعد وبقي فيه عطرها يفعل بنا الأفاعيل العابثة..

ودون أن نضغط على أزرار الطوابق:

طار بنا المصعد إلى السماء الثالثة!

(243)

الدمعة: بحر صغير.

البحر: دمعة كبيرة.

لكي تصل إلى المعنى:

لا تتخيّل الشاطئ الضيّق.. تخيّل اتساع العين!

(244)

المشهد واحد.

الفرق يكمن في عيون المشاهدين:

هنالك عين نظرتها ثاقبة..

وعين نظرتها مثقوبة!

(245)

رأسه: قبو.

أفكاره: نبيذ.

وكلما تأخرت بالخروج من قبوها، « تعتقت » بالحكمة أكثر.. وأسكرتنا!

(246)

احياناً.. في المسرح السياسي:

الأبطال الحقيقيون لا يصعدون إلى خشبة المسرح.

الأبطال الحقيقيون.. وراء الكواليس!

(247)

يسقط الراقص الماهر عندما يبدأ بمراقبة حركة قدميه.

وكذلك الكاتب عندما يكبر «الناقد» فيه.. ويبدأ بمراقبة ما يفعله «الفنان» في داخله.

(248)

لكل قاعدة استثناء:

كن أنت الاستثناء الجميل لكل قواعد القبح حولك

(249)

عندما صافحها الأعمى رأى ما لم يره الآخرون.

كانت عيونهم: أصابع

كانت أصابعه: عيون!

(250)

لا تسأل النحلة: كيف تصنعين العسل؟

ولا دودة القز: كيف تبتكرين الحرير؟

بعض الأشياء قدرها أن تكون جميلة ومدهشة دون أن تعرف كيف تفعل هذا.. ولماذا؟

Twit mail: دخلت كسحابة عطر

أخذت مكاني القصي في ذلك البهو الفخم.

أفرغت جيبي من المفاتيح وأجهزة الجوال وعلبة السجائر.

طلبت قهوتي.. ووضعت الكمبيوتر المحمول على الطاولة.

كان المكان رغم فخامته، وابتسامة النادلة، والقهوة الساخنة... بارداً!

حاولت أن ألغي المشهد وأكتم الأصوات، وكأنني أمتلك ريموت كنترول سحرياً يطفىء كل من في البهو... وأبدأ بالكتابة!

عن ماذا سأكتب؟.. وكيف؟.. ولماذا؟

مع أول رشفة أشربها، وعند أول سطر يشربني: دخلت، ودخل معها الضوء، والألوان، والموسيقى.

تحوّل المكان فجأة إلى حديقة.. حفلة.. كرنفال.

استنشقت حضورها، وشاهدت عطورها كيف تبعثر المكان وتعيد ترتيبه.

كان إيقاع كعبها العالي يُعيد للبهو موسيقاه المفقودة.

ارتفعت أصابعي عن الكيبورد، وارتفع نبضي... « كأنها تتجه إلّي »!

وقفت أمامي وقالت: ألست أنت القائل..

(الفرصة: فتاة حسناء..

لا تتحرّش بها، ولا تقف أمامها مثل الأبله عندما تغازلك!)

قلت: نعم!

ابتسمت، وذهبت دون أن تضيف أي كلمة، ولكن نظرتها الأخيرة.. قالت: اتبعني!

وتبعتها..

ذكّرتني بأول كتاب اقتنيته في حياتي (الكتابة: عمل انقلابي) وقالت:

ـ ما زلت تؤمن بعبارة نزار تلك؟

قلت: وسأظل مؤمناً بها!

ـ ما الذي فعله بك نزار؟

ـ جعلني أصنع من اللغة حلوى، ولعبة لم أستطع أن أشتريها في طفولتي، ومناديل ملونة، وطائرة ورقية.. أسرع من الصوت، وأقوى من الميراج!

ـ وإلى أين أخذتك كلماته؟

ـ إلى عوالم سحريّة، وأراضٍ جديدة لم يطأها « قلم » بشر.

ـ ألم تندم؟

ـ الكتابة: خطيئتي الرائعة، وأجمل وأطهر ذنوبي، ولو منحني الله عمراً آخر سأعود لارتكابها بإخلاص مؤمن.

ـ ماذا تريد من الكتابة؟

ـ الكتابة.. نفسها!

ـ إذن عد لطاولتك وقهوتك وجهازك.. واكتبها.

ـ وأنتِ؟

ـ آلاف غيرك يطاردونني.. وهذا أقصى ما يحصلون عليه مني!

فرقنا الزحام، والأصوات، والوجوه التي ملأت البهو...

صرخت: من أنتِ؟.. ما اسمك؟

قالت وهي تبتسم: اسمي « الفكرة »!

Retweet

حاول أن تكسر السائد برأيك السيّد.

لا تسافر في الطرق التي مهّدها الآخرون قبلك.

اختر الدروب الوعرة..

ومهدها بأقدامك وإقدامك.

تحمّل مخاطر الطريق الموحشة.

وازرع أطرافها بخطواتك المدهشة.

غداً سيقولون: هذا طريقه.. وتلك طريقته!

Twitpic: فارغ

هو - في الغالب - تربية « قصر » قصّر في تربيته.

خاوٍ جداً..

إلى الدرجة التي لو نظر إليه « الفراغ » لهاله حجم الفراغ الذي يراه فيه!

حتى هذه اللحظة لا يعرف الفرق بين (ذكر) و(رجل)..

لا يعلم أن الأولى: نوع الجنس، والثانية: طباع وصفات وأخلاق هذا الجنس.

ask.fm

بعض المجتمعات تبتكر سؤالاً جديداً كل يوم، ويتسع صدرها لكل الإجابات المحتملة.

وبعضها تكرر نفس الأسئلة منذ عقود.. وفي الغالب « الإجابة » واحدة!

وبعض المجتمعات تُحرّم طرح الأسئلة، وترتاب من السؤال الجديد.. والسائل.

وبعضها، سؤالها الوحيد: يعني أيش « سؤال »؟!!

50 تغريدة

(251)

العطر نفس العطر.. ولكن الأجساد التي تستقبله تختلف.

كيمياء جسدك تمنح العطر: عطراً مختلفا.

لهذا، عندما تتعطرين، يتحوّل العالم كله إلى: أنف!

(252)

إيمان العقلاء.. بناء.

إيمان الحمقى ـ بأي شيء ـ كارثة!

(253)

الذي حدث وبكل بساطة:

أن ساعة المنبه لم تعمل في ذلك الصباح

ففاتته الرحلة في الطائرة التي انفجرت بعد إقلاعها بدقائق..

ـ هل أخطأه الموت؟

ـ لا.. أصابته الحياة!

(254)

يبعثر رأسه في الجهات الأربع

ليرتب فكرة واحدة!

(255)

الذين لا يشعرون بالحنين إلى شيء ما من « الماضي »..

لا تثق كثيراً بـ « المستقبل » الذي يأخذونك إليه!

(256)

بعض القرارات تشبه في كرة القدم التصويبة القوية التي ترتطم بالعارضة:

ـ تعجب الجمهور.

ـ يصرخ المذيع لجمالها وخطورتها.

ـ تربك الدفاع.

ـ ولكنها – في النهاية – بلا « هـدف »!

(257)

هذا السياسي..

لم يكتفِ برذيلة عدم المشاركة في صنع المستقبل.

بل ارتكب رذيلة أكبر: الوقوف في وجه المستقبل!

(258)

الهدوء ـ المُبالغ فيه ـ مخيف.

لا بُد من شيء من الضجة!

(259)

عقل / « عقال » / اعتقال..

حتى اللغة توحي لك أن الحرية: جنون!

(260)

للبيوت ـ مهما كانت متواضعة ـ دفء ورائحة طيبة..

لا يشعر بهما سوى الغرباء.

(261)

ليست إهانة أن تصفعه ويداه مقيدتان خلف ظهره.

الإهانة أن تصفعه وله يدان حرتان طليقتان.

مهما فعلتَ للعبد أنت لا تهينه.. لأنه لا يوجد شيء أكثر إهانة من « العبودية » نفسها.

(262)

في الرياضيات: 1+1=2

هذه حقيقة علمية، ولن يختلف معك أحد عليها.

في الفن: 1+1=3

وأحياناً: صفراً، وأحياناً أي رقم يخطر على بالك!

(263)

أحمق من يرفض المستقبل..

وأكثر حماقة من يحاول إلغاء الماضي!

(264)

في المطعم نعرف النادل ولا نعرف الطهاة..

وكذلك في الحياة:

كثيرة هي الأشياء التي نرى الذين يقدمونها لنا..

ولا نعرف في الحقيقة من « يطبخها »!

(265)

ـ لا يهم ما الذي سنحصل عليه في هذه الحياة..

المهم: كيف سنحصل عليه؟..

و: هل سنفقد مقابله شيئاً أهم منه؟!

(قالتها عاهر فاحشة الثراء لسياسي تخلّص من شرفه أخيراً)!!

(266)

دعه أولاً يرى هذه الشمس..

ويتفق معك على أنها « الشمس ».

ثم، بعد هذا، حاول أن تقنعه بهذا « الضوء » المنبعث منها!

(267)

الفكرة الهشة: هي تلك التي دائما ما تسمع صراخ أتباعها.. لأنهم إذا ما حدثوك بهدوء، بانت عورة فكرتهم!

(268)

هنالك من يرى أن الحوار فرصة لـ (قول) ما يريد أن يقوله للآخر..

ولا يفكر أنه فرصة أيضاً لـ (سماع) ما يريد أن يقوله الآخر له!

(269)

ما هو الإصلاح؟

هل هو ترميم؟!

أم بناء فوق بناء هش؟

أم أن المسألة تحتاج لهدم أحياناً؟!

بعض الأشياء إصلاحها: إلغاؤها!

(270)

الجهل في السياسة.. سياسة!

(271)

وانا مثلك: أكره السياسة.. ولكن ماذا افعل معها وهي تتدخل بشكل رغيف الخبز الموجود على مائدتي وتحدد مقدار الملح فيه؟

(272)

هل تعلم أن عبارة (عندك بعد نظر) ليس مديحاً دائماً..

وخاصة عندما يقولها لك طبيب عيون!

(273)

فقط الأشجار المصنوعة من البلاستيك، أوراقها لا تذبل!

(274)

من حفر حفرة لأخيه وقع فيها: عبارة مثالية تدّعي أن النهايات عادلة وطيبة.. والدليل أن الحُفر ممتلئة بـ(الإخوة) المغدور بهم !

(275)

لن تكون «قمرا» رائعا.. لو لم يحاصرك كل هذا الظلام!

(276)

عندما تنكسر المرايا..

حتى الوجوه الطيبة تتشوّه!

(277)

الذي يحسب عدد أصابعه قبل الكتابة..

يخرج بعد الكتابة بأصابع كاملة وكلمات ناقصة!

(278)

أتذكر أنك «شديد العقاب» فأرتبك ويصيبني الرعب.. وأتذكر أنك «أرحم الراحمين» فيملأ الأمل قلبي وترتاح روحي.. فحاسبني برحمتك، ولا تحاسبني بأعمالي.

(279)

الكُره له أسبابه.

الحب يأتي بلا أسباب..

فالتبرير الوحيد للحب، هو: الحب نفسه.

(280)

من يريد أن ينتصر في حروب «الخارج» المهمة..

عليه قبلها أن ينتصر في حروب «الداخل» الأهم.

(281)

لا توجد حكاية تُروى بِـنفس الدّقة مرتين.. كل حكاية تتأثر بآراء راويها وموقفه من الأشياء.. لهذا،لا تصدقوا « التاريخ » كثيـرًا!

(282)

الفزّاعة: التي تنصبها في أطراف الحقل، لن تمنع اللصوص من سرقة الفاكهة.

يجب أن يكون لديك «فأس» للحرث.. و«فأس» للقتال!

(283)

يقولون «الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك»: من يدلني على هذا الرجل الذي قطع الوقت؟!

(284)

لا تقترب كثيراً من الأشياء التي تحبها..

كي لا ترى ما تكرهه فيها!

(285)

كل شيء سيكون مصيره التلف في النهاية: العمل الفني/ العلاقة/ المبنى...

الأشياء الجيّدة هي التي تقاوم مدة أطول من غيرها.

(286)

مصيبة كبرى: عندما لا يُفرق السياسي بين الخيار الاستراتيجي و الخيار باللبن!

عندها لن ترى أي فرق بين السُلطة والسَلطة.

(287)

هناك أناس يكرسون كل حياتهم للحصول على «كرسي» ما، في إدارة ما.. إلى الدرجة التي تجعلك تظن أن كلمة «يكرسون» مشتقة من كلمة كرسي!

(288)

نعلّم أولادنا عشق الكراسي منذ الطفولة من خلال «لعبة الكراسي» فتجد الطفل يدفع الطفل الذي بجانبه بشراسة ويرميه أرضاً حتى يحصل على الكرسي قبله!

(289)

كرسي الحلّاق:

هو الكرسي الأكثر ديمقراطية في عالمنا العربي.. الجميع يستطيع الجلوس عليه!

(290)

عصافير الأقفاص تسكن القصور وتنعم بالدفء وكل صباح يأتيها في قفصها الماء وينثر لها الحَب والحُب.

وحده الصقر لم ينعم بتلك الرفاهيّة.. اكتفى بنعمة الحريّة.

(291)

ـ بالعاميّة ـ

يسجنونه

يجلدونه

يقتلونه.

وبعد مُدّه.. يجون أحفادهم يرمون ورده:

فوق قبره.. ويشكرونه!

(292)

لا تظن أن الجمال: ميزة - فقط - في الأشياء التي تراها أمامك..

بل الجمال أيضاً: ميزة فيك.. جعلتك ترى الأشياء بشكل مختلف.

(293)

الحُر لا يتباهى بحريته.. لأنه يراها أمراً طبيعيا.

(294)

كل السلطات التي تقيدك - عند الكتابة - سيئة..

أكثرها سوءا هي «سلطة القاريء».

تحرر من القاريء.. يحترمك أكثر.

ولا تكن فقرة في برنامج: ما يطلبه القراء!

(295)

إذا أحببت أحدهم، لا تنتظر المناسبة.. اخبره في أقرب وقت.

الحب لا يحتاج إلى مناسبة.. هو بحد ذاته مناسبة عظيمة.

(296)

عندما تُدخل يدك في «فرن» الكتابة..

لا تصرخ لأن إحدى أصابعك لسعتها فكرة ساخنة!

(297)

هنالك من لا يُفرّق بين «الاستقلال» و«الاستغلال»:

لا نطقاً.. ولا كتابةً.. ولا مضموناً!

(298)

لا تسمح لمخيلتك بأن تبتكر لك الأعداء الوهميين.. وتنشغل بالحرب معهم!

العدو الوهمي.. أخطر ألف مرة من العدو الحقيقي.

(299)

في الفن والحب:

من المنطق أن لا تستخدم المنطق!

(300)

الفرق بين (الحرية) و (الجزية) : نقطتان..

من منكم يمتلك الممحاة؟

Twit mail: امتحان؟ لا، اختبار؟.. ممكن!

هل تشعر أنك تنتمي لشعب راقٍ ومتحضر، أم أنك جزء من شعب متخلف.. حتى وإن كنت أنت كفرد فيك بعض الرقي والتحضر؟

الإجابة على هذا السؤال تحتاج إلى أن تجيب على الأسئلة التالية.. ودون مراوغة:

- هل تحترم إشارة المرور.. هل تقف قبل أن تصل إلى خط المشاة؟

- هل سبق لك أن تجاوزت بسيارتك صف السيارات حتى تصبح في أول الصف؟

- هل يبهجك صوت منبه سيارة الإسعاف القادمة من خلفك لأنها ستمنحك فرصة قطع إشارة المرور؟

- هل تحترم الطابور؟

- هل تذهب إلى أي مؤسسة أو دائرة حكومية وأنت محمل بالتوصيات وأرقام هواتف العاملين هناك؟

- هل تتعامل مع الناس - كبشر - بغض النظر عن ألوانهم ولهجاتهم وعقائدهم وأفكارهم؟

- شخصيتك المثالية في تويتر والفيسبوك وبقية المواقع الإلكترونية.. هل تشبهك في الحياة العادية؟

- كم «اسماً مستعاراً» لديك؟

- كم مرة في اليوم الواحد تقول: لو سمحت / من فضلك / يا سيدي / شكراً؟

- هل يرتفع صوتك في الأماكن العامة؟

- كم كلمة بذيئة تقول في اليوم الواحد؟

- هل تضحكك النكتة العنصرية؟

- كم مرة تبتسم في اليوم الواحد لأناس لا تعرفهم؟

- هل تنهي أي خلاف بالحوار دون أن يرتفع صوتك؟

- هل ترى أن ملابسك الفاخرة ونظارتك الراقية وساعتك الثمينة جزء مهم من رقيّك وتحضّرك؟

- هل سبق لك أن قمت بتوزيع التهم على المختلفين معك.. وعنك؟

- هل سبق لك أن عممت وصف سيئ على جماعة / شعب / جهة ما؟

- هل تتباهى بجهلك.. لأنه جهلك؟

- كيف تتعامل مع الفنون؟

- عندما تسمع كلمة «امرأة» ما هو أول شئ يخطر على بالك؟

- كيف تتعامل مع عامل النظافة؟

- كم كلمة عنصرية تقول في اليوم الواحد؟

- هل تشتم وأنت تقود السيارة؟

- هل سبق لك تنظيف أنفك في مكان عام؟

- إذا ذكرت أمامك كلمة (حريّة) هل يكفهر وجهك وتنظر لقائلها بريبة وامتعاض وكأنه قال (انحلال)؟

- هل تزعجك الكتابة على الجدران؟

- هل سبق لك أن شاركت في «تخريب» مكان عام؟.. أو شاهدت آخر يفعلها وتعاملت مع الأمر وكأنه لا يعنيك؟

- هل تسخر من كلمات: راقٍ، متحضر، ذوق؟... هل تعرف ما الذي تعنيه هذه الكلمات؟!

انظر حولك، وحاول أن تكتشف الإجابة عبر «أخلاق» الشارع، وأحداثه اليومية..

إجابة الأسئلة السابقة ستمنحك إجابة السؤال الأول.

ask.fm

سألني، وأنا أتابع باهتمام مباراة في الدوري الألماني: ما هي العولمة؟!

قلت له:

هي أن يلتقي رجل مهاجر من « نيجيريا » بممرضة « فلبينية » في « أوربا » ويتزوجها، وينجبا لاعباً « نمساوياً » بارزاً اسمه ديفيد ألابا، ويلعب في بايرن ميونخ « الألماني ».
ويتابع المباراة رجل من « رفحاء » السعودية - اللي هوّه أنا - ويأتيه رجل آخر لا أعلم من أين - اللي هوّه أنتا - ويسأل، وبتوقيت غير مناسب: ما هي العولمة؟ ويفوتني الهدف الرائع الذي سجله ديفيد ألابا!.. فهمت الآن ما هي العولمة؟!

50 تغريدة

(301)

فكّر قليلا.. واكتشف أيهما أخطر:

السيارة المفخخة في شارع مكتظ بالمارة..

أم الفكرة المفخخة في شارع مكتظ بالأتباع؟

(302)

احصل على مؤرخ سيئ، تحصل على تاريخ جيّد!

(303)

أسوأ ما تواجهه الفكرة (أي فكرة) هو أن يؤمن بها أحمق، ويدافع عنها بحماسة.

رفضه لها.. أقل تشويهاً من إيمانه بها!

(304)

لاتحاصر حركات «قلبك» ولا تجعله يمارس فوضاه كما يريد.

راقبه بحذر!

إذا احتجزته: قتلته.

وإذا تركك: قتلك.

وإذا تركته على هواه: أتى لك بـ «مصيبة» حسناء!

(305)

أخطر الحروب، وأكثرها شراسة ودموية هي تلك التي تأتي بإسم الدين، عندها يظن الجميع أنهم يقاتلون بإسم الله!

(306)

أسوأ ما يمكن أن يتعرض له فمك:

أن «تغلقه» السُلطة، و «يفتحه» طبيب الأسنان!

(307)

في حياتنا نلتهم كل ما على الأرض من مخلوقات.

بعد موتنا تأتي أدنى المخلوقات لتلتهمنا: «دودة» الأرض!

(308)

القناعة: كنز الفقراء!

والفقر: لعبة السياسة..

والسياسة: هي توزيع « كنز القناعة » على الفقراء!

(309)

الرقيب الذي يسكنك أخطر ألف مرة و أشد قسوة من رقيب السلطة، فالأخير تستطيع أن تراوغه، والأول هو الذي يراوغك!

(310)

من لا (يتذكر) الماضي بشكل جيّد..

لن (يتخيّل) المستقبل كما يجب.

(311)

بيتنا القديم: كان أشبه بقصيدة موزونة مقفاه.

رممناه..

فكسرناه!

(312)

النفوس الطيبة لها وجوه طيبة حتى وإن لم تكن ملامحها جميله..

مايُزرع في داخل النفس تخرج ثماره في ملامحنا الخارجية.

(313)

المجتمع الذي يتنازل عن أبسط حقوقه، ولا يُقاتل من أجل الحصول عليها..

هو المصنع الأول لإنتاج الطغاة.

(314)

يقولون لك (لسانك: حصانك).. إذاً، لا تمنحهم فرصة ترويضه!

(315)

تزعجني كثيراً ضجة الأطفال في البيت.. وأنزعج أكثر من الهدوء الذي يسببه غيابهم

(316)

حتى الكلام السيئ نستطيع أن نقوله بشكل جيّد.

والكلام الجيّد من الممكن أن نقوله بشكل سيء.

لهذا قبل أن تفكر في: «ما» ستقول.. فكر في: «كيف»!!

(317)

النافذة الطيبة:

هي تلك التي يوجد على حافتها وعاء فيه ماء

ليشرب منه طائر عابر يكاد أن يقتله الظمأ.

(318)

لا ترفض الأشياء أو تقبلها حسب موقفك من المصدر الذي أتت منه، بل حسب خيرها وشرها وجمالها وقبحها.

(319)

اشعر أن عبارة (مواطن صالح....) عبارة ناقصة!

صالح لماذا؟

هل يقصدون: مواطن صالح.. للاستعمال الحكومي؟!

(320)

في السينما - أحياناً - نحب المجرم، وننحاز إليه، ونتعاطف معه.

هذا ما يفعله بنا «المُخرج» الجيّد!

(321)

سوريا

«..... »

كل الحروف هربت من العبارة السابقة!

عندما يكبر الحدث تصغر الكلمات وتشعر اللغة بالخجل والذل.

(322)

قال اللص: لا تدّعِ الأمانة، طالما أن الحياة لم تمنح «السوء» في داخلك أي فرصة للظهور!

الامتيازات التي وُلدت وهي بين يديك جعلتك نزيها رغم أنفك!

(323)

مشكلتنا أننا لا ننتبه ولا نحتفي بالأشياء التي بين أيدينا لأننا مشغولون بالأشياء التي بين أيدي الآخرين!

(324)

لا فرق بين بعض قصائد النثر الجديدة.. وبعض تصريحات الساسة:

كلاهما لا تخرج منهما بشىء!

(325)

كل النساء: أمهات.. حتى العاقر!

(326)

المصور الجيّد: قناص ماهر.

الفلاش: رصاصة تُصيب «اللحظة».. ولا تقتلها.

الصورة: قفص.

الفن التشكيلي الحديث أتى ليفتح باب القفص!

(327)

هذا القصر، بلا أطفال، كأنه مقبرة أنيقة!

(328)

اليد التي تحمل البندقية وترتجف.. يدٌ فارغة!

(329)

علمنا وجود «هتلر» في التاريخ:

أن أي فكرة متطرفة تنبت في رأس أحدهم وتكبر دون أن ينتبه لها أحد من الممكن أن تكلف البشرية أكثر من 50 مليون قتيل!

(330)

سيقول التاريخ:

البوعزيزي لم يشعل النار في جسده فقط.. بل أشعل المنطقة بأكملها، البوعزيزي لم يكن يجر عربة الخضار.. بل كان يجر عربة التاريخ!

(331)

كل فكرة إنسانية تدّعي أنها خيّرة لا بدّ لها من إنتاج الخصم الشرير، وكل من لا يؤمن بها سيصبح بنظرها شريراً.

خصمها يخدمها أكثر من المؤمن بها!

(332)

الجاهل سيظل عبداً لأشياء كثيرة..

المعرفة: أول خطوة في رحلة تحررك.

الحُر لا يجهل، والجاهل لا يتحرر.

(333)

لغة أهل البحر: رطبة.

وكلمات أهل الحقل: نديّة.

ومفردات أهل الصحراء: جافة.

(334)

كيف تنقل فكرة «خطوط المشاة» لشارع لا يحترم إشارة المرور في بلد - ونظام - لايحترم المشاة أصلاً؟!

(335)

هنالك فرق كبير بين «ثمن» الشيء.. و «قيمته».

البائع يعرف: الثمن..

المشتري يعرف: القيمة.

(336)

نعم، عليك أن تقاتل لكي تكون هذه الحياة أجمل وأكثر عدالة.. ولكن لاتنسَ أن تعيشها.

(337)

الكذبة التي سيمضي العمر دون أن تكتشفها:

هي الكذبة التي كذبتها أنت.. عليك!

(338)

الخير: طيّب وبريء وبسيط.. ولا يحب الأضواء كثيراً.

الشر: مشاكس وذكي ومراوغ، ويعرف كيف يكون سيّد المشهد.

(339)

عدم معاقبة اللص الكبير: دعوة لولادة الكثير من اللصوص الصغار!

(340)

الحقيقة عندما تتعرى

أكثر طهراً وستراً من

الخديعة بكامل ثيابها

(341)

أحيانا أشعر بمؤامرة بلاغية، فالبخيل هو الذي فكر بوصف الكريم جدا بـ: المسرف، والجبان هو الذي فكر بوصف الشجاع جدا بـ: المتهور!

(342)

يحدث انفجار في مكان ما.

يسميه أحدهم: نضالا.

يسميه الآخر: إرهابا.

الأقوى بينهما(كلماته) ستقوم بصياغة الخبر في نشرات الأخبار وتحوله إلى ثقافة

(343)

الناس لا يريدون أن يحتلوا مكانك أو يشاركوك مكانتك..

فقط: ابتسم في وجوههم، واسمعهم الكلمات الطيبة..

ستجد أن الغالبية العظمى منهم تحبك.

(344)

أكره الذي يرى أن «الوطنية» ثوب تم تفصيله على مقاسه وحده.. عند خياط أفكاره!

(345)

سألني المذهبّي: ما مذهبك؟

قلت: سيعي.

صرخ بوجهي: مااااذا؟!

قلت: شني.

أخرج مسدسه، وصوّبه نحو رأسي...ومات!!

(346)

كل درب جديد تم تمهيده لكي يعبره المسافرون، والأفكار، والرحالة الحالمون..

ومهما كانت النوايا طيبة وسليمة، إلاّ أنه بعد فترة سيعبره «قطّاع الطرق» أيضاً!

(347)

للصقر: حريته.

وللبلبل: صوته الجميل.

وللطاووس: جماله الأخّاذ.

أما «الديك» فلا يمتلك حرية الصقر

ولا صوت البلبل، ولا جمال الطاووس..

ولا يطير مثل بقية الطيور:

ومع هذا تجده متغطرساً ومغروراً.

ما أكثر أشباهه بين البشر!

(348)

الحياة: نص فاتن ومدهش.

يشغلنا عن الاستمتاع بقراءته.. محاولاتنا الدؤوبة للمشاركة بكتابته!

(349)

وحدها الأشياء الرخيصة جدًا لا أحد يهتم بأخذ الجمرك عليها..

قل قولًا ثمينا وجريئاً، وستعرف ضخامة «الجمرك» المقابل له!

(350)

قد لا تتفقون معي في بعض ـ أو كل ـ ما أقوله لكم، وهذا الأمر لا يهمني كثيرًا..

ولكن يهمني كثيرًا أن تعرفوا ـ وتثقوا ـ أنني صادق في كل ما أقوله لكم.

#هاشتاق: ماذا كنا سنفعل بدونك؟!

(1)

ماذا كنّا سنفعل بدونك ؟!

وسط الزحام، والهموم اليوميّة، وبين الأشياء الرتيبة والمملة، تأتي لتمسح جبين التعب..

وتقول:

غداً أجمل.

(2)

ماذا كنّا سنفعل بدونك؟!

تستقبلنا صحف الصباح بـ «تصريح» غبي..

تربت على أكتافنا وتساعدنا على تحويل التصريح إلى « نكتة » شعبية نضحك منها وعليها.. وعليه!

(3)

ماذا كنّا سنفعل بدونك؟!

العاطل ينتظر، والعاشق ينتظر، والمريض ـ رغم رائحة الأدوية ـ يبتسم، والسجين رغم برودة جدران الزنزانة ينتظر الضوء الذي يتسرب من الشق الصغير في الجدار، وأنا أنتظر...

وجميعنا، نراك تلوّح لنا من بعيد.. وتبتسم!

(4)

ماذا كنّا سنفعل بدونك؟!

فالذين لم يعرفوك بشكل جيّد:
أحدهم انتحر، والآخر ساءت طباعه ونفسيته، والثالث هاجر.
وأنا ـ على عهدك بي ـ كنت، وما زلت، وسأظل: صديقك.

(5)
ماذا كنّا سنفعل بدونك؟!
شكراً أيها «الأمل ».

Twit mail: كتابة بالممحاة

- في المنطق: يوجد صواب وخطأ، في الفن لا يوجد صواب وخطأ، فالخطأ الذي ترتكبه بشكل رائع ومدهش هو أكثر صواباً من صواب أصبته بطريقة باهتة ومكرورة ومملة !
- في الفن.. تحفظ القاعدة، لتبتكر أفضل الطرق لتدميرها !
- في الفن.. تعرف (القانون) لترتكب (الجريمة) الرائعة !
- إذا آمنت بفكرة ما.. أنت أحد أتباعها.
إذا خالفتها.. أنت مشروع مفكر، ومن المحتمل أن تبتكر فكرة جديدة.
- لا يوجد (كتالوج) يُوضح لك كيفية صناعة عملك الفني، أو (كيف تكتب نصاً جيداً).. وكل محاولة لتقديم هذا الكتالوج هي محاولة فاشلة، حتى وإن تمت على يد ناقد ماهر أو أكاديمي بارز.
- (كلية الزراعة) ستصنع منك مهندساً زراعياً.. لكنها لن تصنع منك فلاحاً يعشق الأرض، ويغازل الزهرة، ويشم رائحة المطر قبل أن تهب الريح وتتلبد السماء بالغيوم !
- فقط في الرياضيات، نتيجة: ١+١= ٢ في الفن هنالك ألف نتيجة لا تخطر على بالك !
- لا أدري ما الذي يفعلونه لك - وبك - في كلية الإعلام ؟!..
ستتحوّل - دون أن تشعر - إلى زهرة بلاستيك بلا رائحة !
حاول أن تنجو من التعليم الرسمي.. اخرج من القاعة إلى الشارع.
- وأنت تُقلب الصفحات، لا تكتفِ بالقراءة: حاول أن تشم رائحة أصابع الكاتب، وأنصت إلى نبض قلبه، وإيقاع قلقه، حاول أن تشعر بالحرارة التي تنبعث من الكلمات، وتقبض على أنفاسه عند نهاية كل سطر... وإياك، إياك أن تصبح (هو).. كن (أنت).

- و.. قبل أن تحصل على القلم، عليك أن تحصل على الممحاة..

من لا يشطب بشكل جيّد، لن يكتب بشكل جيّدا!

التغريدة الأخيرة

لا ترعبني الكلمات التي قلتها..
الذي يرعبني: الكلمات التي لم أقلها بعد!!

1. الغلاف
2. أغاني العصفور الأزرق
3. الإهداء
4. التغريدة الأولى
5. # هاش_تاق
6. Twit mail: أريد أن ألعب كرة السلة!
7. 50 تغريدة
8. ask.fm
9. Twit mail: أشرب الشاي.. أكتب الطعم!
10. Retweet
11. 50 تغريدة
12. هاشتاق
13. Twit mail: أين تذهب هذا المساء؟
14. Twitpic: كأس!
15. 50 تغريدة
16. # هاشتاق: أرض_وأشجار_وأفكار
17. Retweet
18. Twitpic: قراءة متواضعة لعبارة عظيمة!
19. 50 تغريدة
20. Twit mail: حدث ذات مساء!
21. ask.fm
22. Twitpic:
23. 50 تغريدة
24. Twit mail: دخلت كسحابة عطر

25. Retweet
26. Twitpic: فارغ
27. ask.fm
28. 50 تغريدة
29. Twit mail: امتحان؟ لا، اختبار؟.. ممكن!
30. ask.fm
31. 50 تغريدة
32. #هاشتاق: ماذا كنا سنفعل بدونك؟!
33. Twit mail: كتابة بالممحاة
34. التغريدة الأخيرة